

اللباب في علل البناء والإعراب

الاسم والصفة وقد جاءَ هذا البناءُ على فُعْلان نحو جُرْبان وفِعْلان نحو غِرْلان فأَمَّـا
في المؤنث فالأكثرُ فيه في القِلَّة أفعُل نحو عَنَاق وأعْذُق وعُقَاب وأعْقُب لئلاَّ
يجمعُوا بين التأنيث وكثرةِ الحروف .
فصل .

وإنَّـما قُلِبَت الفُ فاعِل في الجمعِ واواً لأنَّ الفَ التَّكْسِيرَ تَقَعُ بعدها والجمعُ
بينهما مُتَعَذِّرٌ لسكونِهما وحَذْفُ أَحَدِهِما يُخِلُّ بالدَّلالَةِ على الجمعِ فقلبوها واواً
لا ياءً لخَمْسَةِ أوجه .

أحدها الفرقُ بينَ أَلِفِ فاعِل وياءِ فَعِيلٍ نحو صَيَّرَ وبَيَّـئِسَ فلو قلت ضارب لجازَ
أنَّ يُقَالَ الواحدُ ضيرب .

والثَّـاني أن الألفَ لَمَّـا قُلِبَت في التَّصْغِيرِ واواً نحو ضُويِرِب قُلِبَتْ إليها في
الجمع لقوَّةِ اشتباهِ البابين